**المحاضرة 6**

**فروض البحث**

**تعريف فروض البحث :**

هي إجابات او نتائج محتملة لأسئلة البحث ، و تمثل علاقة بين متغيرين او اكثر منها تابع و منها مستقل ، و لكنها ليست استنتاجا عشوائيا بل استنتاج مبني على معلومات او نظرية او خبرة علمية محددة.

و الفروض هي اقتراحات ذكية مبنية على علم و معرفة مسبقة و لكنها غير تامة و تحتاج الي فحص ، و تتحول الفروض الى حقائق حال ثبوت صحتها بالأدلة .لذا فهي احد ركائز البحث العلمي .

**خصائص الفروض :**

يتميز الفرض الجيد بدقة صياغته و امكان اختباره احصائيا و يتحدث الفرض عن متغيرات و علاقات بينها ، و يمكن اثبات صحة او بطلان هذه الفروض او العلاقة داخلها ، و من اهم المميزات ما يلي :

* **معقولية الفرض :**أي يأتي منسجما مع الحقائق العلمية المعروفة و ليست خيالية او متناقضة ، و هذا يتطلب من الباحث سعة الاطلاع .
* **امكان التحقق منها :** بان يمكن قياسها بالمؤشرات الإحصائية القابلة للقياس و الاختبار .
* **قدرته على تفسير الظاهرة المدروسة :** تزيد قيمة الفروض بمقدار قدرتها على تقديم تفسير شامل للموقف او تقديم تعميم شامل لحل الموقف .
* **اتساق الفرض كليا او جزئيا مع النظريات ذات العلاقة .**
* بساطة الفروض و بعدها عن التعقيد .

**أهمية الفروض :**

* اثارة الملاحظة و الدفع نحو الدراسة و البحث ، و التنظيم بشكل يؤدي الى بناء النظرية التي تفسر الظاهرة موضوع الدراسة .
* تكمن وضيفة الفرضيات في الكشف عن وجود العلاقة بين المتغيرات ، و تستخدم للربط بين بعض القوانين الخاصة التي تسبق الكشف عنها ، فتؤدي الى النظرية .
* توفير الوقت و تكاليف القيام بالبحث ، و توجيه جهد الباحث و فكره باتجاه الأهداف المباشرة .
* تنظيم الأفكار و التفسيرات المختلفة ضمن مقولات او مقدمات مختصرة لصياغة قوانين الظاهرة .
* تعمل كدليل و مؤشر عن جوانب النقص و القصور في البحوث السابقة .

**أنواع الفروض :**

**فروض مباشرة :** تشير الى وجود علاقة بين متغيرين ، و تعرف كذلك بالفروض التقريرية او الفروض البديلة .

**فروض صفرية :** تشير الى عدم و جود علاقة بين متغيرين .

و هناك من العلماء من قسم الفروض الى اربع فرضيات و هي :

**الفرض العدمي :** تثبت الدراسة ان نتيجته تساوي الصفر ، بمعنى عدم صحته او بطلان الادعاء الذي يتضمنه هذا الفرض ، و هذا لا يغني فقدان القيمة العلمية ، بل ان عدم صحته هو في حد ذاته نتيجة علمية .

**الفرض الارتباطي :** هو الفرض الذي يبنى على أساس وجود علاقة ارتباطية بين متغيرين ، و يعمل الباحث عبر دراسته على البرهنة عليها بالقياس الكمي .

**الفرض الاتجاهي :** يتعلق بتلك الفرضية القائمة على متغيرين في اتجاهين متعاكسين ، بحيث اذا زاد احدهما ان خفض الاخر .

**الفرض السببي :**  يتعلق بوجود علاقة سببية بين المتغير المستقل و المتغير التابع ،بمعنى ان الأول يوجد الثاني .